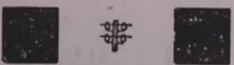
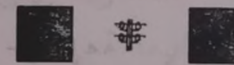
السنة الثالثة



العدد : ١١٩



التاريخ : ٣١ / ٨ / ١٩٧٤ م
الموافق ١٣ شعبان ١٣٩٤ هـ

صوت الثورة

صحيفة اسبوعيــة تصدرها اللجنة
الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمــان

معلا - عدن / ص . ب : ٥٠٢٧ ☎ ٢٣٧٥٦

كلمة الثورة

تحية النضال . . الى ثورة الفاتح من سبتمبر المجيدة

ان مواقفنا من أي نظام عربي في هذه المرحلة من نضالنا - سلبا وايجابا - هي نتيجة منطقيه لموقف هذا النظام او ذاك من نضال شعبنا وقضاياه الوطنية والقومية التي يقدم جل التضحيات من اجلها اولا وثانياً موقف هذا النظام من مجمل القضايا القومية المصيرية ونضالات أمتنا العربيه ، وثالثا نتيجة والتزام بخطنا السياسي والنضالي الاستراتيجي .

ثورة الفاتح من سبتمبر ، لم تقف مع ثورة شعبنا الا نتيجة لقناعات بان هذه الثورة انما هي رافد اساسي من روافــد الثورة العربية القومية التحرريه ، وتقف مدافعه عن شرف وكرامة الامة العربية في هذا الجزء من الوطن العربي ، ضد اعداء منهم مـــن كان بالأمس القريب يعيث في الارض الليبيه فسادا ويعبث بمقــدرات الشعب العربي الليبي ، ومنهم من تطال اطماعه وعدوانيته لتطلخ شرف وتمتهن كرامة الامة العربية بأسرها ، وليس هذا الجزء من الوطن العربي سوى نقطة البداية لهذا العدو الذي تمتد يداه وآماله واحلامه التوسعية لتلتقي مـــع العدو الاعرق في العدوانيه والتوسع والمغروس في قلب الوطن العربي فلسطين ، والمسمى اسرائيل .

وثورة شعبنا حين تمد يدها الى ثورة الفاتح مـــن سبتمبر ، لاتمدها اذلالا وانما اعتزازأ بالشعارات الوطنية والقومية ، التي تجد لها في تراث هـــذه الامة ارضية صالحـــة للغرس والنبت ، واعتزازا بالضربات القوية والشجاعة التي وجهتها هذه الثورة لقواعد الامبرياليين والمستعمرين الامريكان والبريطانيين ولشركاتهم النفطيه الاحتكارية ، التي كانت رمزاً للتسلط والقهر والاسترقاق للشعب الليبي الشقيق ، واعتزازا وايمانا بالشعار القومي الوحدوي الذي تجسده الثورة العربية القائمة على أسس الحرية والعدالة والمساواة .

من هذا المنطلق وانسجاما مع هـــذه المفاهيم نحن مع ثورة الفاتح من سبتمبر المجيده - قلبا وقالبا - كما نحن مع ثوره الرابع عشر مـن اكتوبر العظيمة ، وكما نحن مـــع سائر فصائل الثورة العربية التقدمية في فلسطين والعراق وسائر الوطن العربي الكبير .

اننا في الذكرى الخامسه لثورة الفاتح من سبتمبر نقف لنسجل تقديرنا واعتزازنا بهذه الثورة ولننقل تحيـة النضال من جماهير شعبنا العماني وثواره الصامدين في وجه الغزاة والمستعمرين وعملائهم الى الشعب العربي الليبي الشقيق وثورته الظافره ، راجين لهما دوام التقدم والمزيد مـــن الانتصارات الوطنية والقومية ، مؤكدين عـــلى ضرورة تقوية العلاقات الكفاحية بين ثورة التاسع من يونيو الخالده وثورة الفاتح من سبتمبر المجيده .

مجلس السلم العالمي يدعو الى انجاح مؤتمر التضامن مع شعبنا

أصدرت سكرتارية المجلس العالمى للسلم بيانا حول تنظيم مؤتمر عالمي للتضامن مع شعبنا في عمان والخليج العربى واليمن الديمقراطي ، وقد دعت السكرتارية في بيانها جميع لجان مجلس السلم وكافة القوى المحبة للسلام الى دعم مبادرتها هذه وجعلها من الاحداث الذاجحة في سجلات التضامن مع كفاح الشعوب في سبيل الاستقلال الوطني والسلام والامن .

وجاء في بيان سكرتارية مجلس السلم العالمي :

« ان المجلس العالمي للسلام يعلق المزيد من الاهتمام على الوضع العام في منطقة الخليج العربي وعمان والجزيرة العربية ، وان الاوضاع الراهنة والتطورات في هذه المنطقة هي أهم مظهر من مظاهر الوضع العام في الشرق الاوسط .. وقد اشار المجلس العالمي للسلام في جلسته في صوفيا الى أهمية الوضع في هذه المنطقة بما في ذلك الكفاح المستمر

البقية في صفحة ٤

اللجنة التنفيذية المركزية تهنيء الأخ العقيد معمر القــذافي بالذكرى الخامسه للثورة

تحتفل جماهير الشعب العربي الليبي الشقيق بالذكرى الخامسه لثورة الفاتح من سبتمبر المجيــده ، وبهذه المناسبة بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ببرقية التهنئة التاليـة الى الاخ العقيد معمر القذافي :

الاخ / العقيــد معمر القــذافي ، رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي . . الموقر

طرابلس .

تحية الثورة وبعد ،

بمناسبة الذكرى الخامسه لثورة الفاتـح من سبتمبر ، يطيب لنا باسم ثوارنا البواسل في جيش التحرير والمليشيا الشعبيــة وباسم جماهيرنا الصامدة في الارياف المحرره ان نرفع لكم والى الاخوة في مجلس قيادة الثوره احر تهانينا القلبية ووافر تمنياتنا لكم بدوام الصحه وللشعب الليبي الشقيق كل التقــدم والازدهار تحت قيادتكم الرشيده .

لقــد شكلت ثورة الفاتح مـن سبتمبر ، بتحطيمها واحدة من اعتى القلاع الرجعية في الوطـــن العربي واجبارها القوات الانجلو امريكية مكرهـة عـلى الجلاء مـن الارض الليبيـــه وضرب الاحتـكارات النفطيه ، انعطافه تاريخيه هائـلة في مسار حركة القومية العربية وانتصارا حاسما لها في نضالها الضاري والعنيـد ضد الامبرياليـة والصهيونية العالمية .

ايها الاخ ، انكم اذ تحتفلون بهذه الذكرى الخالده ، ذكرى قيام الثورة ورفـــع راية الوحدة العربية والسير قــدما وبخطي ثابته نحو تحقيقها ، فان شعبنا العربي هنا في عمان في اقصى المشرق العربي لازال يخوض نضالا قاسيا ومريرا منـــذ تسع سنوات ونيف بقيادة رائـدة نضاله الجبهة الشعبيه لتحرير عمان ضد الوجـــود البريطاني واسرة آل بوسعيد الخائنه ويقدم قوافلا من الشهداء في سبيل حريتة وسيادته على ارضه

كما وان شعبنا يواجه اليوم الى جانب القوات البريطانيه وفلول مرتزقـــة العميل قابوس غزوا قوميا ايرانيا وحشي فتـح له قابوس ابواب عمـــان على مصراعيها ملبيا بعمله الخياني هذا تلك المطامع الشاهنشاهية الحالمه باعادة الامجاد الكسروية الغابره على حساب الامة العربية .

ان الغزو الايراني لعمان والمجافي لكافة القوانـين والاعراف الدوليـة المتحضره لايقل خطرا عن الغزو الصهيوني لفلسطين ، لذلك فمقاومته مسئولية قومية تقـع عـلى كل العرب كونه لايشكل خطرا على عمان والخليج فحسب بقدر ماهـو خطر يهدد الامـة العربية باسرها . كما ويشكل تهديدا صارخا للامن والسلام في عموم المنطقة . لذا وفي هذا الظرف القاسي والعصيب الذي تواجهه الثوره في هذه البقعة الاستراتيجية الهامة من الوطن العربي فاننا نطالبكم بمزيد من الدعم والمسانده والوقوف الى جانب نضال شعبنا العادل ، ضد الغزاة الايرانيين والوجود البريطاني وعملائه الخونه .

عاشت ثورة الفاتح من سبتمبر المجيده .

عاشت ثورة التاسع من يونيو الخالده .

الطلبة العرب في برلين الغربية يدعون لجنة الجامعة العربية الى الدخول الى المنطقة المحوره من عمان

بعثت رابطة الطلبة العرب في برلين الغربية برسالة الى السيد الامين العام لجامعة الدول العربية ورئيس لجنة الجامعة لتقصي الحقائق في سلطنة عمان ، أكدت فيهـــا وقوفها الى جانب الجبهة الشعبية في مطالبتها واصرارها على الجلوس مع اللجنة داخل الاراضي المحررة ، وجاء في الرساله :

اننا نرى ان التعرف على هوية حركة التحرر الوطني في عمان لايتم الا بزيارة أماكن تواجدها وبالاخص لكي تتطلع اللجنة على المكاسب التى قدمتها هذه الثورة لشعب عمان في كافة المجالات وبجانب ذلك الاطلاع على الاعمال الاجرامية التي تقوم بها كل يوم القوات الاجنبيــة التي احضرت بموافقــه السلطان قابوس وعلى رأسها القوات الايرانية والقوات البريطانية في محاولتها لضرب وتصفية ثورة الشعب العماني بقيادة الجبهة الشعبية ، ان رابطة الطلبة العرب تعتبر تصرف اللجنة هذا اهدارا لحق الشعب العماني في تقرير مصيره ، اذ ان السلطة التي تستعين بقوات أجنبية ضد شعبها لايمكن ان تمثل هذا الشعب ، كما ان موقف اللجنة هذا أعطى لحكام عمان فرصة استغلال الجامعة العربية لتقوية مركزهم المتضعضع .

واختتمت رابطة الطلبة العرب رسالتها بمطالبة لجنة تقصي الحقائق بضرورة زيارتها للمنطقة المحررة قبل ان تصدر أي قرار حول مهمتها .

● ★ ●

بيان صادر عن : الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة عمان حول الاعمال التعسفية بحق طلابنا العائدين الى الوطن

ياجماهيرنا الطلابية المناضلة .

لم يعد يخفي على احد الاعمال التعسفية التي تمارسها حكومة العمالة في سلطنة عمان ضد جماهير شعبنا والاهانات المتكررة في حق وطننا وترابه الغالى ابتداء بالتواجد العسكري البريطاني المتمثل بالقواعد المنتشره في كل بقعه من ارض وطننا مرورا بالشركات الاجنبية الاحتكارية التي تسيطر على اقتصاد بلادنا بنهبها لثرواته انتهاء بالسماح لقوات الغزو والاحتلال التوسعي الايراني بالنزول على هذه الارض العربية التي مافتئت يدنس ترابها جحافل القوات الأجنبية التي سمحت لها تلك الحكومة الرجعية العميلة باجراء تجاربها بالذخيرة الحية على اجساد شعبنا . اذ تقوم كل يوم بحرق القرى والمزارع وقتل المواطنين الابرياء العزل من السلاح . ان هذه الزمره الخائنة لشعبها ولامتها العربية مارست ما هو افظع من ذلك واكثر دناءه وخسه فقد اقدمت اجهزة العماله في مسقط منذ اوائل هذا العام على اصدار عدة تعاميم همجيه بحق طلابنا الذين يدرسون خارج عمان وعلى وجه الخصوص طلابنا الذين يدرسون في البلدان الاشتراكية والاقطار العربيه ذات النهج القومي تدعو فيها جميع هؤلاء الطلبه بقطع دراستهم في هذه البلدان والرجوع الى السلطنة خلال هذا العام وعلى كل من لايتجاوب مع هذه القرارات ستتخذ بحقه الاجراءات اللازمة التي لم تحدد ماهيتها . ولقد لقيت هذه القرارات الهمجيه استنكارا من جميع طلابنا لكونها تستهدف بالدرجة الاولى حرمان شعبنا من المعارف العلمية المتعدده التى يجتهد ابناؤه في الحصول عليها ليساهموا في تطوير شعبنا والنهوض به الى مراحل اكثر تقدما من المرحلة الحاليه . اذ اننا لانرفض هذه القرارات لمجرد الرفض وانما لكون هذا الرفض هو الرد العملي والمنطقي لمثل هذه الاعمال السلطوية المتحجره المدانه سلفا .

ياجماهير طلابنا المناضله .

يتعرض اليوم طلابنا الذين رجعوا الى سلطنة عمان لزيارة اهلهم وذويهم في العطله الصيفية لشتى انواع القمع والاضطهاد من قبل اجهزة المخابرات التي كانت لهم بالمرصاد على ابواب حدود هذه السلطنه . فقد زج العديد منهم في غياهب السجون واحتجزت جوازات البعض الآخر ناهيك عن اعمال الضرب والقسر الأخرى التي يمارسها معهم جهاز المخابرات اثناء الاستجوابات التى يجريها معهم في ظروف واوضاع غاية في الصعوبة اضافة الى التعذيب النفسي المستهدف تحطيم المعنويات العالية التى يتمع بها طلابنا . ولقد كانت التهمه الوحيدة الموجهه لهؤلاء الطلبه تدور حول اسهامهم في الاتحاد الوطني لطلبه عمان وتأييدهم لمواقف الهيئة التنفيذية .

ياجماهيرنا الطلابية .

يتضح من هذه الممارسات الحقيره والمكشوف بحق طلابنا عداء هذه السلطة الظاهر لجميع المنظمات الشعبية والجماهيرية والتى تعتبرها خطرا عليها وعلى وجودها واستمراريتها في الحكم . واليوم نناشد كافة المنظمات الطلابية والقوى الوطنية والتقدمية الوقوف الى جانب نضال شعبنا وفضح الاساليب الاجرامية التي يتعرض لها طلابنا في مسقط على ايدي جلاوزة الحكم القابوسي العميل .

ان كل هذه الانتهاكات المروعة لحقوق الانسان التي تقوم السلطات في عمان باخفائها عن اعين الجماهير العمانيه والعربية لن تستمر طويلا مهما عملت على كتمانها وعدم اظهارها وسيبقى طلابنا نبراسا يضيء الطريق الذي اختطه المناضلون الشرفاء على الأرض العمانيه وهو طريق الحرية والتقدم والانعتاق من ربقة الاستعمار البريطاني وزبانيته من الحكام الرجعيين . ولقد عملت الحركة الطلابية العمانية منذ انبثاقها على صب جميع قدراتها في اتون النضال اليومي الجماهيري ولقد تجسد ذلك بشكل عملي في قيام الاتحاد الوطنى لطلبة عمان الذي وحد مسيرة هذه الحركة وقادها ولايزال الى طريق العزه والكرامة الوطنية .

ان الاعمال القمعية التى تمارس اليوم في مسقط بحق جماهير طلابنا والقرارات الهستيرية التي اقدمت عليها هذه السلطة المنبوذه جماهيريا ليدلل وبالملموس على صلابة طلابنا وعدم مهادنتهم للتصرفات الخيانية التي اقدمت عليها السلطة العميلة في مسقط بحق وطننا وشعبنا البطل .

عاش الاتحاد الوطني لطلبه عمان

عاش نضال شعبنا العماني البطل

الهزيمة والاندحار للحكم القابوسي العميل .

المجد والخلود لشهداء ثورة شعبنا

الهيئة التنفيذيه

الاتحاد الوطني لطلبة عمان

عظمة ثورة شعبنا ليست بحاجة الى شهادة من العملاء

اعترف مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في الخليج العربي بمقدرة ثورة شعبنا على الصمود والاستبسال طيلة تسع سنوات على الرغم من التكالب الامبريالي الرجعي .

جاء هذا الاعتراف في تقرير بعث به المراسل ، واذاعة البرنامج الموجه باللغة الفارسية من راديو لندن مساء السبت ٧٤/٨/٦٤م حيث قال المراسل : ان الحركة الفدائية في ظفار قد استمرت طوال تسع سنوات حتى الآن وبالرغم من المساعدات العسكرية الايرانيه والاردنية ، الا انها حافظت على وجودها حتى الآن .

ويعترف المراسل بهذه الحقيقه الساطعه رغم ادعائه بان الثورة قد تعرضت لنكسات طيلة هذه السنوات ، ويورد المراسل كأمثلة على ادعاءاته هذه ، الانقلاب في الشمال اليمني وما أسماه بالوساطة التي تقوم بها جامعة الدول العربية ، ويقصد بها اللجنة التي شكلها مجلس وزراء الخارجية العرب في مارس لتقوم بمهمة تقصي الحقائق عن التواجد الاجنبي في سلطنة عمان .

طبعا ، مسألة وجود الثورة وصمودها وتنامي اتساع ساحتها النضالية والجماهيرية ليس بحاجه لاعتراف هذا العميل اوذاك ، وانما هي حقيقة ساطعه تؤكدها تلك التضحيات الجمه التي تقدمها جماهير شعبنا العماني وتؤكدها تلك البطولات النادرة لمناضلي الجبهة الشعبية والتي تصنع يوميا انتصارات شعبنا وثورته .

ومايسميه هذا العميل بالنكسات التي أصابت الثورة .والتي أستطاعت الثورة التغلب عليها فهذا يؤكد أيضا عظمة هذه الثورة ومقدرتها على تجاوز الازمات والصعاب التي تواجهها .

السعودية خائفة على نفوذها وهيبتها في منطقة الخليج العربي

أكدت الانباء أن النطام السعودي قد أبلغ بعض حكام دول الخليج العربي وبعض الحكام العرب الاخرين عن قلقه من تزايد النفوذ العسكري والسياسي الايراني في عمان ، وان هذا القلق نابع من كون هذا النفوذ الايراني يهدد من ضمن مايهدد النفوذ والهيبة السعودية في المنطقة . . وذلك على الرغم من كون السعودية تلتقي مع ايران وتتفق معها في ضرورة القضاء على النظام التقدمي في اليمن الديمقراطية واسكات البنادق العمانية التحررية ، فالنظام السعودي لايرى الخطر الداهم في التوسع والنفوذ الايراني بالقدر الذي يراه في الثورة العمانية والنظام التقدمي في اليمن الديمقراطية ، الا انه لايتفق مع ايران في ان تكون هي الاداة . الامريكية المنفذة لخطط التصفية ، وانما يجب ان تكون الاداة – الامريكية – عربية ، خاصة وان هناك العديد من الانظمة الرجعية التي اثبتت بالملموس أنها منزعجة تماماً من الاوضاع الثورية المتنامية في هذه المنطقة ، وانها تريد الخلاص من هذا الوضع .

البقية في صفحة ٤

تغييرات وزارية محتمله في نظام قابوس

افادت تقارير وردت من مسقط بان الانجليز والايرانيين قد توصلوا الى قناعة بضرورة اجراء تغييرات في المناصب الحكومية القابوسيه ، وان هذه التغييرات سوف تأخذ بعين الاعتبار ادخال عناصر جديدة تشغل المناصب الوزارية لأول مرة ومعروفة بولائها للأنجليز والايرانيين .

وكذلك مسألة ايجاد نوع من التوازن – على الأقل – بين الاجنحة المتصارعة في النظام القابوسي الخائن .

ومن جهة ثانية ، أكدت مصادر مطلعة في مسقط ان الوزراء العمانيين في حكومة قابوس مستائين للغاية من جراء التجاوزات التي يقوم بها المدعو مقبول حميد وكيل « وزارة الديوان السلطاني » مخترقا وضاربا بعرض الحائط صلاحيات هؤلا الوزراء ، ويصرح أحد الوزراء للمقربين اليه صرنا مثل لعب الاطفال ، ليست بيدنا حيلة للحركة الا اذا حركنا .. كل شيء يتم دون علمنا . . وما علينا الا التنفيذ .. نحن نعرف ان المستر لندن هو الذي يحرك ويوقف يأمر وينهي . . وما مقبول حميد -وغيره- الاطرطور وخادم مخلص ينفذ اوامر سيده .. نأتي الى وزاراتنا ونجد القرارات المكتوبة ويطلب منا تنفيذها .. أما لماذا ؟ وكيف ؟! فذلك ليس من اختصاصاتنا (؟!) يقال لنا انها اوامر ساميه (!؟) وما علينا سوى تنفيذها !

الايرانيون خلصوا البصل ؟ !

من الاخبار الظريفة التى يتناقلها المواطنون بتندر ومرارة .. ارتفاع أسعار البصل منذ نزول الايرانيين في عمان .

والتندر والظرافة .كون الايرانيين مشهورين بأكل البصل بكثرة !. والمرارة كون المواطن يشعر ان الغزاة يسببون له ليس فقط الألم في مشاعره الوطنية والقومية وانما أيضاً يسببون له الضائقة المعيشية في أبسط الحاجات الغذائية الظروريه .

آخر سعر لكيلو البصل وصل في صلالة الى ريال سعيدي (جنيه استرليني) مع العلم ان عمان من الدول الرئيسية المنتجة للبصل !!

• •

الثوار الايرانيون يصعدون من عملياتهم العسكرية ضد النظام الشاهنشاهي العميل

ركز الثوار الايرانيون عملياتهم العسكرية لهذا الشهر ضد المؤسسات المالية للنظام الشاهنشاهي العميل ، مؤكدة بذلك ان اموال الشعوب الايرانية التي يقوم هذا النظام والمؤسسات والشركات الاحتكارية الامبريالية والصهيونية بنهبها وسرقتها ، يجب أن تسترد وتخدم أهداف الشعب ، والتي يمثل النضال المسلح الذي تخوضه فصائل الثورة الايرانية الاسلوب والوسيلة الصحيحة لاسترداد حقوق الشعب وتحقيق اهدافه ، وفي هذا الصدد قام الثوار الايرانيون بالعمليات التالية :

اولا : قامت مجموعة من الثوار الايرانيين بالاستيلاء على « بنك أصناف » الكائن في مدينة « قم » وصادرت الاموال الموجودة فيه و لتوضع في خدمة ثورة الشعب .

ثانيا : استولت مجموعة من الثوار الايرانيين على سيارة تابعة « للبنك الوطني » كانت تحمل أموال الى فرع هذا البنك في بيرجند ، وصادرت المبالغ الموجودة بها ، لتوضع هذة المبالغ في خدمة الثورة .

هذا ومن جهة أخرى تمكن الثوار الايرانيون من قتل وجرح عدد من أفراد الامن والجيش في اشتباكات متفرقة ، كما نفذ الثوار الايرانيون حكما بالاعدام بحق العميل محمد صادق فتح يزدي صاحب مصنع « جهان للغزل والنسيج » الكائن في المنطقة الواقعة بين مدينتي طهران وكرج وفيما يلي تفصيلا لهذه العمليات :

اولا : في صباح يوم ١١/٨/٧٤ قامت مجموعة من الثوار الايرانيين من منظمة « فدائي الشعب الايراني » باغتيال العميل « محمد صادق فتح يزدي » صاحب مصنع « جهان للغزل والنسيج » .

واعلنت المنظمة في بيان وزعته بعد تنفيذ هذه العملية ، بان هذه العملية جاءت رداً على الجريمة التي ارتكبتها السلطات العميلة في طهران ضد عمال هذا المصنع في شهر مايو ١٩٧١ م أثناء اضراب قاموا به مطالبين بحقوقهم المشروعة .

ففي شهر مايو ٧١م قام عمال مصنع « جهان» باضراب عام مطالبين برفع أجورهم وتحسين ظروف عملهم ومعيشتهم . وتحرك عمال المصنع البالغ عددهم ثلاثة الف عامل الى طهران للالتقاء بالجهات المسؤولة في « وزارة العمل » لايصال مطالبيهم الى هؤلاء المسؤولين ، ولكن قوات النظام العميل تصدت لهذه المسيرة السلمية للعمال ، حيث حاصرت قوات الامن العمال في منطقة « كاروانسرا سنجي » واخذات تطلق عليهم النار بصورة جنونية ، مما ادى الى استشهاد اكثر من عشرين عاملا واصابة عدد آخر منهم بجروح مختلفة .

هذا وأكدت منظمة « فدائي الشعب » عن تضامنها الكفاحي اللا محدود مع الحركة والطبقة العاملة الايرانية في نضالاتها العادلة في كافة أنحاء البلاد .

ثانياً : تمكن الثوار الايرانيون من قتل ثلاثة من أفراد البوليس الفاشي واصابة عدد آخر من أفراده بجروح ، اثناء اشتباك مسلح دار بين مجموعة من الثوار والبوليس في طريق « بارك وي » وتمكن الثوار من الانسحاب دون خسائر .

ثالثاً : خاضت مجموعة من الثوار الايرانيين، معركة عنيفة مع البوليس الفاشي في شارعي « شهباز وعين الدولة » واسفرت المعركة عن مقتل عدد من أفراد البوليس وتمكن الثوار من الانسحاب دون ان تقع في صفوفهم أية اصابات .

رابعاً : تمكن الثوار الايرانيون من قتل « الرائد مجتهدي » احد قادة الجيش الشاهنشاهي العميل ، وذلك اثناء اشتباك وقع بين مجموعة من الثوار الايرانيين وقوات السلطة .

السلطة الشاهنشاهية تصعد من ارهابها وعمليات قمعها للجماهير

صعدت قوات القمع للنظام الرجعي الايراني من شراستها وفاشيتها ضد جماهير الشعب الايراني ، وترجمت هذه السلطات فاشيتها هذه في سلسلة من الاعمال والممارسات .

فقد صعدت هذه السلطات من حملات الاعتقالات في صفوف جماهير الشعب الايراني ، حيث قامت بالعمليات التالية :

١ — ضمن المسلسل الارهابي الذي تمارسه هذه السلطات ضد ضباط وجنود قواتها ، قام رجال « السافاك » باعتقال خمسة من الضباط برتبة عقيد ، وجرى اعتقال هؤلاء الضباط في مدينة كرج التي تبعد ٤٠ كيلو متر عن العاصمة طهران ، وكان هؤلاء الضباط قد فروا من الجيش بعد ان أحسوا بان هناك نية تبيتها السلطات لاعتقالهم ، الا ان « السافاك » تمكن من اكتشاف المكان الذي كانوا يختبئون فيه .

٢ — جرى اعتقال الطفل « جواد صادق » شقيق الشهيد ناصر صادق أحد مناضلي منظمة مجاهدي الشعب الايراني ، الذي أعدمته السلطة العميلة في سنة ١٩٧٢م وجرى اعتقال هذا الطفل من قبل رجال « السافاك » « خوفاً » من ان يكون له نشاطات ضد السلطات . والمعروف ان السلطات الرجعية قامت في عام ٧١ باعتقال أخوي هذا الطفل ويدعيان « محمد صادق ومنصور صادق » بنفس التهمة ولايزالا يقبعان في سجون الشاه العميل .

٣ — اعتقلت قوات الامن « السافاك » ٥٩ طالبا من طلبة كلية الزارعة الواقعة في مدينة « كرج » في عملية مداهمة لبيت الطلبة .

٤ — اعتقلت قوات الامن « السافاك» عشرين مواطناً في مدينة همدان بتهمة قيامهم بنشاطات تخريبية ضد السلطة العميلة .

٥ — قامت قوات الامن « السافاك » باعتقال الكاتب الايراني المعروف ، فريدون تنكابني ، وقامت بمصادرة مؤلفاته من جميع المكتبات في كافة انحاء ايران .

الدبلوماسيون الايرانيون ضباط في جهاز المخابرات « السافاك »

شهدت لندن فضيحة دبلوماسية كشفت عن طبيعة المهات التي يقوم بها الدبلوماسيون الايرانيون لقد شهد باركينجزارم فصول هذه الفضيحة حيث استطاع احد العناصر الوطنية البلوشية من حزب الديمقراطي البلوشي في ايران ان يسجل فصول الفضيحة بالصوت والصورة .

وصل السكرتير الاول في السفارة الايرانية عبد العلي جاهنبين في سيارته الدبلوماسية ووقف عند باب باركينجزارم حيث انتظر الى ان وصلت امرأة عرفت فيما بعد بانها ايرانية متزوجة من بريطاني هو المستر تيري بوفي ودخل معها البار وأجرى معها محادثات تستهدف تجنيدها في المخابرات الايرانية السافاك والتجسس على اعضاء كونفدراليه الطلبه الايرانيين والوطنيين الايرانيين في لندن وطلب منها بشكل خاص التجسس على المناضل احمد قطبي . ولمح الى ماقد يحل على عائلتها في ايران اذا لم تتعاون مع السافاك .

لقد سبق لشركة النفط الوطنية في لندن التي تعمل فيها مسز تيري بوفي ان طلبت منها ان ترجع لطهران بطلب من مركز الشركة في طهران وعرف فيما بعد ان عملاء السافاك في فرع شركة النفط الوطنية الايرانية في لندن هم الذين رتبوا العملية ووجدت مسز تيري بوفي نفسها في اوكار السافاك تتعرض للاستجواب تلو الاخر بشأن نشاط الوطنيين الايرانيين في لندن وهددها عملاء السافاك بايذائها اذا لم تتعاون معه .

هذه عينه من نشاطات الدبلوماسيين الايرانيين والذين هم في الواقع ضباط في مخابرات السافاك .

استشهاد تحت التعذيب البربري

واصلت قوات « السافاك » عمليات التعذيب البربري والفاشي ضد المعتقلين الوطنيين الايرانيين ، فقد استشهد تحت التعذيب عدد من الوطنيين ، ومن بينهم ، خليل طباطبائي ورضا ديباج وضياء الحق ، الذين اعتقلوا بتهمة انتمائهم لمنظمة « مجاهدي الشعب » وقد استندت السلطات الرجعية في اتهامها هذا على بعض الكتيبات الصادرة عن هذه المنظمة والتي وجدت مع هؤلاء المعتقلين هذا وقامت السلطات «السافاك» بدفن الشهداء دون ان تخبر عائلاتهم بالمكان الذي جرى دفنهم فيه .

كما استشهد تحت التعذيب المواطن «برويز حكمت جو » وكان هذا المواطن قد جرى اعتقاله قبل ٨ سنوات بتهمة انتمائه الى حزب الشعب الايراني «توده» .

هذا وقد علق أحد المناضلين الايرانيين على هذه الممارسات الاجرامية لنظام العمالة الفاشي في طهران بقوله : ان هذه الشراسه من قبل السلطات القمعية في ايران . تدل بوضوح على تصاعد الحركة الثورية والجماهيرية وتلاحم الشعب مع الثوار الايرانيين وخوف السلطة العميلة من هذا التصاعد وهذا التلاحم .

كما تدل على ان الحركة الثورية المسلحة قد حالفها التوفيق في عملية تعبئة الطاقات المادية والبشرية للشعب الايراني ، على طريق تنمية وتوسيع دائرة النضال والمشاركة الواسعة للجماهير الايرانية في النشاطات الثورية ! !

• ★ •

بدون تعليق

أكدت مصادر مقربة من الحكومه الايرانية ان أحد الحكام العرب في الخليج العربي قد انتقد السياسة العدوانية التوسعية للرجعية الايرانية وعمليات التكثيف لقواتها العسكرية في منطقة الخليج العربي . وقالت هذه المصادر ان الحكومة الايرنية قد فوجئت بهذه الانتقادات . لأنها لم تكن تتوقع ان يتجرأ حاكم عربي في هذه المنطقة بالذات على انتقاد سياستها . وقالت المصادر المذكورة ان هذا الموقف الجديد من هذا الحاكم قد دفع بالحكومة الايرانية لان تطرح على بساط البحث مع هذا الحاكم أثناء زيارة أخيرة له لايران ، الاتفاقات ومعاهدات الصداقة التي كان قد وقعها مع الحكومة الايرانية . مطالبة اياه ضرورة اصدار مايؤكد التزام الطرفين بهذه الاتفاقات والمعاهدات ، ويبدو ان الطرفين لم يتفقا على شيء من هذا القبيل . لذلك لم يصدر أي بيان عن زيارة هذا الحاكم لايران !

• ★ •

★ العدو يلجأ الى التسلل الليلي وثوارنا يجرعونه الهزائم المرة

بلاغ عسكري رقم ١٧٤/٧٤م

بتاريخ ١٣/٨/٧٤ تقدم العدو من مراكزه في شمال بيت غضب الى مرتفعات قفطات تحت جنح الظلام واثناء ذلك كانت قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية العاملة في تلك المنطقة ترصد تحركات العدو ناصبة له الكمائن . وفي تمام الساعه التاسعه من صباح اليوم الثاني دارت معارك متفرقة بين قواتنا وقوات العدو على خط تقدمة وأثناء تراجعة . وكانت الاشتباكات على الشكل التالي :ـ

١ ـ في تمام الساعه التاسعة من صباح يوم ٧٤/٨/١٤ وعند تجمع افراد العدو لتناول طعام الفطور امطرتهم قواتنا بنيران اسلحتها ودام الاشتباك مدة ربع ساعه

٢ ـ بعد هذا الاشتباك اجبرت قوات العدو على التراجع واثناء تراجعها كان ثوارنا ينصبون لها الكمائن وامطروها بنيران اسلحتهم الخفيفة لمدة عشر دقائق وكعادة العدو الانتقاميه مشط المنطقة بمدفعيته الثقيله دون أن يحقق اى هدف .

خسائر العدو قتل وجرح اربعه من افراده ... من جانبنا لم تحدث اية خسائر وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام .

بلاغ عسكري رقم ١٧٥/٧٤م

في ليلة ٢١/٨/٧٤م تقدمت قوات العدو المتمركزة في الخط الاحمر الى مرتفعات اريكاب قرب الخط الاحمر في المنطقة الوسطى .. وفي تمام الساعة الثامنة من صباح اليوم الثاني بدأت الاشتباكات بين ثوارنا وقوات العدو التي استمرت حتى الساعة الثانية من ظهر نفس اليوم وارغم العدو على التراجع حاملا ثلاث اصابات من بين افراده بين قتيل وجريح . خسائرنا استشهاد الرفيق البطل مسلم سعيد ابو خلدون واصابة رفيق اخر بجروح طفيفة .

بلاغ عسكري رقم ١٧٦/٨٤م

بتاريخ ٢٣/٨/٧٤م وفي تمام الساعة الخامسة والنصف صباحا قامت مجموعة من قواتنا بقصف مدفعي على مواقع العدو في شمال صرفيت واستمر القصف مدة ربع ساعة .. خسائر العدو تدمير موقع دفاعي والحاق اضرار بمواقعه الاخرى . وعادت المجموعه من قواتنا بسلام .

للشعب العربي هناك في سبيل استقلال حقيقي والسلام والامن وضد المؤامرات الامبريالية .

ومضى البيان قائلا : « ان الاحتكارات البترولية والامبريالية العالمية تبذل الان أقصى جهدها للاحتفاظ على امتيازاتها البترولية وسيطرتها على المنطقة ، فهى تدعم بكل الطرق الحكام الرجعيين وارباب الاستعمار الجديد في بلدان الخليج العربي وعمان والجزيرة العربية » .

مجلس السلم العالمي

بقية من صفحة ١

واشاد البيان بالدور البطولي النضالي الذي تقوم به الجبهة الشعبية والدعم والمساندة اللذان يلقاهما نضال شعبنا من قبل الدول الاشتراكية والمحبة للحرية والسلام .

فقال : « ان الحملة التي تقودها الجبهة الشعبية لتحرير عمان (والخليج العربي) هي بمثابة شعلة بيد الحركات التحررية في جميع انحاء الجزيرة العربية والخليج العربي تضيء جهودها السامية وعزيمتها للاطاحة بالحكام الرجعيين والنيو ـ استعماريين واستبدالهم بحكومات تقدمية .

واستعرض البيان مجمل التطورات التي شهدتها منطقة الخليج العربي وعمان والجزيرة العربية والمؤمرات التي حيكت وتحاك ضد القوي الوطنية والتقدمية ، فقال انه على ضوء هذه التطورات قامت بعثة من المجلس العالمي للسلام برئاسة سكرتير عام المجلس بزيارة في شهر مارس الى جمهورية اليمن الديمقرطية الشعبية والعراق ومصر ولبنان ونتيجة لهذه الزيارة تم الاتفاق على ان يعقد مجلس السلم العالمي ومجلس السلام في اليمن الديمقراطية الشعبية مؤتمراً مشتركا للتضامن مع شعوب اليمن الديمقراطية والخليج العربي في عدن في ديسمبر ٧٤ .

استدراك

كنا قد نشرنا في الصفحة الاخيرة من عدد صوت الثورة رقم ١١٧ . قائمة بالتبرعات المادية من أنصار الثورة وأصدقائها وجاء ان : ناهوست كوميتي ـ هيدلبرج قد تبرعت بـ/٤٠٠٠ والحقيقة ان المبلغ الصحيح هو /٤٠/٠٠٠ مارك ألماني .

ثوار الساقية الحمراء يفضحون المؤامرات التي تحاك ضدهم

اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب مؤخرا بيانا سياسيا كشفت فيه المحاولات الرجعية التي تدبر للألتفاف على الثورة التى يشنها الشعب العربي في هذه المنطقة ضدالاستعمار الاسباني ، والمحاولات الرجعية لاجهاض هذه الثورة وبالتالي اجهاض اهداف الشعب وحقوقه المشروعه في التحرر والاستقلال .

فقد قالت الجبهة ـ ردا على محاولات الالحاق التي تبذلها بعض الدول العربية وخاصة النظام المغربي الرجعي . نحن نعرف ان اسبانيا بقيت من ٥٩ ـ ١٩٧٣م تعبث بشعبنا ، تمزقه كيف شاءت ، تطرده عندما تريد وتتركه يموت جوعا وجهلا ، وتقسمه قبائل وفخذة وعشائر كل هذا نعرفه ، ونعرف ان الصحراء لم تنسبها أية حكومة اليها الا هذه السنه بالضبط أي ١٩٧٤ م بعد ان اصبحت الثوره الصحراوية واقعا ملموساً ، واصبحت الجبهة الشعبية تتحسس طريقها في المجال الدولي ، عندما اصبح الشعب العربي الصحراوي وثورته حقيقة مرئية ، اصبحت صيحات التوسعية تتعالى معلنة أهدافها التوسعية الرجعية . وتساءلت الجبهه قائلة : هل يريد المتآمرون تحرير وطننا ، تحرير شعبنا من الفقر ، من الجهل ومن التخلف ؟ لا . لا يريدون ذلك ولكنهم يريدون سرقة مكاسبنا ، يريدون ان نبقى نحن جماعة من السراح الرحل ، ويبقوا هم اصحاب الحق في تقرير مصيرنا ، يعني يبقون هم يتاجرون بنا في المحافل الدوليه ويسرقون خيراتنا . وحذرت الجبهة القوى الرجعية التي تحاول الالتفاف وتصفية مكاسب الشعب الصحراوي وثورته المسلحة قائلة : على الكل ان يعي تمام الوعي ، اننا ثرنا وانطلقنا من واقعنا ، واعتمدنا على امكانياتنا الذاتيه دون ان نعادي غير الاستعمار الاسباني الجاثم على وطننا ، ولكن عندما تهدد كرامتنا وتداس سيادتنا ، ويراد احتلال وطننا . فنحن لن نقبل السيطرة وحتى لن نقبل التعامل الا انطلاقا من مبادئنا الواضحة .

واختتمت الجبهة الشعبية لتحرير الساقيه الحمراء ووادي الذهب بيانها بأن ناشدت الضمير التحرري والقوى التقدمية الوقوف الى جانب نضال شعب الساقية الحمراء ووادي الذهب وتقديم الدعم والعون والمسانده الفعاله .

هذا واصدرت الجبهة بلاغين عسكريين تحت رقم ٢١ـ٢٢ اعلنت فيهما ان قواتها قد شنت هجومين على دورية ومركز للعدو الاسباني ، ولم يوضح البلاغين حجم الخسائر التي لحقت بالعدو الاسباني ، الا انه اكد عدم وقوع أية اصابات بين صفوف الثوار .

السعودية خائفة على نفوذها وهيبتها ـ بقية

الا ان السعوديين لايريدون ان يكون النظام الاردني أحد أطراف الاداة ـ الامريكية العربية المنفذه ، لانهم مستائين جداً من التعاون الوثيق بين العميل حسين وشاه ايران .

ان الاتصالات السعودية الاخيرة ، والتسويات الجزئية لمشاكلها مع بعض الانظمة في الخليج جميعها خطوات في طريق تكتيل جبهة عربية رجعية للقيام بمهمة التصفية ، وبالتالي سحب المبررات من الرجعية الايرانية التي تطرحها كمبرر للبقاء وتكثيف وزيادة تواجدها العسكري في هذه المنطقة ، ويبذل النظام السعودي جهوداً مكثفه من اجل انجاح مشاريعه ، يهدف اثبات مقدرته للامبريالية الامريكية ، واثبات هيبته لدى حكام الخليج ، بعد أن تضعضعت هذه الهيبة بعد التدخل والاحتلال الايراني لعمان (هكذا يفهم الرجعيون العرب كيفية الحفاظ على الحق العربي والمصلحة القومية العربية) ودلتاكيد فان مثل هذا التكتل في النهاية سيصب جهوده الى جانب الجهود التي يبذلها النظام الشاهنشاهي ، لانهم يلتقون معه في الهدف وبالتالي فليس هناك من مبرر للتصادم فيما بينهم ، فالغنائم يمكن تقاسمها فيما بعد.

يبقي ان على القوى والانظمة العربية الوطنية والتقدمية ان تعي خطورة مثل هذه التحركات المشبوهة . لانها أيضاً مستهدفة . فهذه المرحلة « الكيسنجرية » هي مرحلة أمركة الاوضاع العربية : ولذلك فان واجب هذه القوى وهذه الانظمة ان تتكتل في جبهة وطنية قومية تقدمية من فلسطين الى عمان الى مراكش من اجل درأ الخطر القومي المحدق بأمتنا ولتفويت الفرصة على الرجعيين المتآمرين واسيادهم الامبرياليين .